



## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

### النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

أ.م.د. رائد محمد حامد

جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : [raeed.m.h@unmosul.edu.iq](mailto:raeed.m.h@unmosul.edu.iq)

**الكلمات المفتاحية:** جزيرة دارين، العصر العباسي، النشاط التجاري.

#### كيفية اقتباس البحث

حامد ، رائد محمد، النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في

**ROAD**

مفهرسة في

**IASJ**



## The Commercial Activity of Darin Island in The Abbasid Era

Assist. Prof. Dr. Raed Mohammed Hamed

University of Mosul / College of Arts / Department of History

**Keywords** : Darin Island, Abbasid era, commercial activity.

### How To Cite This Article

Hamed, Raed Mohammed, The Commercial Activity of Darin Island in The Abbasid Era, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023, Volume:13, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

This research aims to shed light on the commercial activity of Darin Island in the Abbasid era, and to show the commercial status of Darin Island, which was considered a seaport and an active market in the Islamic era. Many commercial ports and islands have spread since ancient times. After the Islamic conquest and the expansion of the Islamic state and its outskirts, the merchants set out to the east and west of the land to bring the goods for which the demand increased and to bring everything that was strange and unacceptable in terms of food or clothing as a result of the luxury and development that took place in the Arab Islamic state, especially in the Abbasid era as a result of the development of society and its civilization and the multiplicity of its needs. . Among those ports and islands that had a rich history of trade in the Islamic era is Darin Island, which is the focus of our research that we will talk about. The research was divided into an introduction, three sections, and a conclusion. The introduction included an explanation of the commercial activity and its importance in the ports of the Islamic State, especially Darin Island. The first topic was titled “The Geographical Location of Darin,” with a mention of the designation that was numerous through the books I had





seen in addition to its historical depth. The second topic included On the Islamic conquest of Darien and its commercial importance in Islam, with mention of the sea and land commercial routes of Darin Island, and the third topic dealt with the most important commercial commodities that were active in Darin Island with mention of many poems that referred to Darin. Finally, the conclusion came with the most important findings of the research.

### المخلص

يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي، وإظهار المكانة التجارية لجزيرة دارين والتي عدت مرفأً بحرياً وسوقاً نشطاً في العصر الاسلامي وقد انتشرت العديد من الموانئ التجارية والجزر التي لها تاريخ تجاري منذ القدم. وبعد الفتح الاسلامي وتوسع الدولة الاسلامية وترامي اطرافها إنطلق التجار الى مشارق الارض ومغاربها لجلب البضائع التي ازداد الطلب عليها وجلب كل ما هو غريب وغير متعارف عليه من مأكّل او ملابس نتيجة الترف والتطور الحاصل في الدولة العربية الاسلامية وخاصة في العصر العباسي نتيجة لتطور المجتمع وتمدنت وتعددت حاجاته. ومن تلك الموانئ والجزر التي كان لها تاريخ حافل بالتجارة في العصر الاسلامي جزيرة دارين التي هي محور بحثنا الذي سنتكلم عنه. قسم البحث الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، إشملت المقدمة على توضيح للنشاط التجاري واهميته في موانئ الدولة الاسلامية وبخاصة جزيرة دارين، وجاء المبحث الاول بعنوان الموقع الجغرافي لدارين مع ذكر للتسمية التي تعددت من خلال الكتب التي اطلعت عليها بالاضافة الى العمق التاريخي لها، واشتمل المبحث الثاني على الفتح الاسلامي لدارين واهميتها التجارية في الاسلام مع ذكر الطرق البحرية والبرية التجارية لجزيرة دارين، والمبحث الثالث تناولت فيه اهم السلع التجارية التي كانت تنشط في جزيرة دارين مع ذكر للعديد من الاشعار التي اشارت الى دارين. واخيراً جاءت الخاتمة بأهم النتائج التي توصل اليها البحث.

### المقدمة

يدل مصطلح التجارة على عمليات تبادل البضائع بمختلف انواعها، وقد كان التبادل لفترات طويلة من الزمن عن طريق مقايضة بضائع ببضائع اخرى. ولكن فيما بعد صار تبادل البضائع يتم عن طريق تقدير ثمن البضاعة ودفع ثمنها نقوداً تساوي قيمتها.



ومن الجدير بالذكر ان التجارة ساهمت بشكل كبير في اغناء وتلاقي الحضارات منذ العصور القديمة، فقد كان التجار ينتقلون من مكان الى اخر ومن بلد الى اخر لتصريف بضائعهم وجلب بضائع غير متوفرة في بلادهم، مع نقل الاخبار والروايات عن تلك البلاد. لقد من الله عز وجل على الدول الاسلامية بالعديد من الخيرات وابرزها الاسلام فضلاً عن موقع جغرافي مناسب للتجارة مع اغلب دول العالم في ذلك الوقت لإطلالته على البحار ووجود الانهار الصالحة للتجارة.

وقد انتشرت العديد من الموانئ التجارية والجزر التي لها تاريخ تجاري منذ القدم. وبعد الفتح الاسلامي وتوسع الدولة الاسلامية وترامي اطرافها إنطلق التجار الى مشارق الارض ومغاربها لجلب البضائع التي ازداد الطلب عليها وجلب كل ما هو غريب وغير متعارف عليه من مأكّل او ملبس نتيجة الترف والتطور الحاصل في الدولة العربية الاسلامية وخاصة في العصر العباسي نتيجة لتطور المجتمع وتمدنت وتعددت حاجاته.

ومن تلك الموانئ والجزر التي كان لها تاريخ حافل بالتجارة في العصر الاسلامي جزيرة دارين التي هي محور بحثنا الذي سننكلم عنه.

فقد روي أن رجلين من أهل دارين (الطبري، د.ت: ٩٢/٩)، صاحبهما مولى لقريش في تجارة (البيهقي، ١٩٩٤: ١٠/١٦٥)، وكان تجار من دارين يجلبون بضائعهم ويبيعون ويشتررون البضائع الي يحتاجونها (ابن حنبل، ١٩٩٩: ٣٤/١٥٢)، وقد اشار الى ذلك احد الشعراء بقوله: فلما اجتمعنا في العلامي بينا ... ذكي اتي من أهل دارين تاجره (الافغاني، د.ت: ٢١٤).

وكان بعض التجار من دارين يترددون الى الشام من اجل التجارة (المباركفوري، د.ت: ٣٣٨/٨)، فضلاً عن تجارتهم مع اهل المدينة المنورة (ابن عاشور، ١٩٨٤: ٧/٨١)، وكذلك كان لبني جارم خطة في البصرة وكانت سفن التجار من اهل دارين ترد عليهم (البلاذري، ١٩٩٦: ١١/٣٨٧)، وقد اشار الى ذلك احد الشعراء بقوله:

ولو أن ما في سفر دارين صبحت... بني جارم ما طيبت ريح خنبس

(السمعاني، ١٩٨٨: ٩/٤)

### المبحث الاول

#### الموقع الجغرافي لدارين والعمق التاريخي لها

#### الموقع الجغرافي لدارين:

ذكر ان دارين محل بالبحرين(المنابي، ١٦٢١: ٤٧٤) ، وكانت البحرين اي البلاد التي على الساحل من البصرة الى عمان(الريحاني، ١٩٨٧: ٧٢٧) ، اي من عمان جنوباً الى البصرة



شمالاً (الحجاج، ٢٠١٨: ٣٨)، وذكر الهمذاني (بن يعقوب، ١٩٩٠: ٣٩) ان البحرين تقع شرق الجزيرة العربية، وكانت تعني من الناحية الجغرافية منطقة الساحل الغربي للخليج العربي. التسمية: - تعددت التسميات لدارين وان دل ذلك على شيء فأنما يدل على الأهمية التي كانت تحظى بها في تلك الفترة من التاريخ الإسلامي، فقد ذكر القلقشندي (بن احمد، ١٩٨٧: ١٣٠) أن دارين هي جزيرة معدودة من بلاد البحرين، وقيل دارين هي موضع (ابن الملقى، ٢٠١٢: ١٦٩) بالبحرين تقع على سيف البحر بها محط السفن (ابن حنبل، د.ت: ٥٢) ، وقيل دارين موضع بالساحل (النووي، د.ت: ٢٠٥)، وهناك من ذكر ان دارين فرضة بالبحرين فيها سوق (البغدادي، ١٩٩٧: ٢٠١) ، وقيل دارين بلد بالبحرين (الكوراني، ٢٠٠٨: ٣٨٤) ، وهناك من ذكر ان دارين مكان عند البحرين (الزرقاني، ٢٠٠٣: ٤١٩) ، وجزيرة دارين (العمري، ١٩٩٦: ٢٦٧) ، حالياً تقع شرق المملكة العربية السعودية بالقرب من القطيف (الهاشمي، ١٩٩٨: ٤٥٩) ، ولتوضيح الموقع الجغرافي لدارين انظر خريطة رقم (١).

#### العمق التاريخي لجزيرة دارين:

يذكر ان اسم جزيرة دارين ورد في تقرير جنود احد ملوك مقدونيا الاغريق (ت ٣٢٣ قبل الميلاد) الاسكندر المقدوني في منطقة الخليج اكثر من ٣٠٠ سنة قبل الميلاد (السويدان، ٢٠١٨: د.ص) ، وكانت البحرين تابعة للدولة الساسانية قبيل الفتح الإسلامي اذا تشير النصوص ان مرزيان البحرين كان يدعى اسبيخت (الكبيسي، ٢٠١٩: ٣١) ، وان اقدم نص تاريخي ورد فيه اسم دارين هو ذلك النص الذي اورده الطبري (بن جرير، د.ت: ٣٩٩-٤٠١) عن غزو الملك الفارسي سابور ذي الاكتاف (ت ٣٧٩م) لإقليم البحرين فنذكر انه سكن قوماً من بني تغلب دارين، وسيطرت قبيلة عبد القيس على منطقة البحرين لان سابور عمره لا يتجاوز عشرة اعوام فانتهز العرب ذلك وسار جمع من عبدالقيس واستولوا على السواحل الشرقية من الخليج ثم قام سابور بحملة على بلاد العرب وعبر الخليج واستولى على القطيف والاحساء واليمامة وكان ينزع اکتاف العرب فلقبوه بذي الاكتاف (المسلم، ١٩٦٢: ١١٦) واصبحت البحرين تابعة للدولة الساسانية، وعينت عليها عمالاً من قبلهم منهم المكعبر الفارسي (الكبيسي، ٢٠١٩: ٣٢) .



## المبحث الثاني

### الفتح الاسلامي لدارين

وصل الفتح الاسلامي الى الخليج العربي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٣م)، وكان الخليفة عمر (رضي الله عنه) يخشى البحر ويحذر المسلمين من الهجوم بحراً وغضب حين حاول احد قاداته وهو العلاء بن الحضرمي (ت ٢١هـ/٦٤١م) وكان حاكماً على البحرين بالهجوم على فارس من البحر، وتعتبر حملة العلاء بن الحضرمي اول حملة بحرية في الاسلام (عبد العليم، د.ت: ٧٦)، وكان الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) قد بعث العلاء بن الحضرمي الى صاحب البحرين المنذر بن ساوي (ت ١١هـ/٦٣٢م) فأسلم (المقدسي، د.ت: ١٠٢)، وقد ولاه النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) البحرين ثم تولاهما في خلافة ابو بكر الصديق رضي الله عنه (١١-١٣هـ/٦٣٢-٦٣٤م) ومن بعده في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وليها لابي بكر وعمر (رضي الله عنه) (ابن تيمية، ٢٠٠٠: ١٥).

وروي انه سار العلاء بن الحضرمي فيمن معه يريد جزيرة دارين وفيها خلق كثير فسار اليهم في جوف الليل (الواقدي، ١٩٩٠: ١٦٢)، وجاز بجنده مياه الخليج العربي الى جزيرة دارين (العمرى، ١٩٩٦: ٢٦٧)، وكان بين المسلمين وبين دارين البحر (ابن ابي الدنيا، ١٩٩٣: ٣٩)، فدعا الحضرمي الله بدعوات فاستجيب له من الله عز وجل (الضبي، ١٩٩٩: ٢٥١). ولما نزل على الساحل جاءه نصراني فقال له: مالي ان دلتك على مخاضة تخوفي منها الخيل الى دارين قال: وما تسألني؟ قال: اهل بيت دارين قال: هم لك فخاض به وبالخيل اليهم فظفر بهم (الكلاعي، ١٤٢٠م: ١٥٢)، ولم يشعر اهل دارين الا بالتكبير فخرجوا فقاتلوهم من ثلاثة أوجه فقاتلوهم (ابن قدامة، ١٩٨١: ٢٨٠)، فقتل المقاتلة وحوى الذراري (المقريزي، ١٩٩٩: ٢٩٤) وقسم الغنائم على المسلمين فبلغ سهم الفارس ستة الاف والراجل الفين (الواقدي، ١٩٩٠: ١٦٢).

وانشأ بعض المسلمين يقول:

ضاق الفضاء بدارينا وساكنها  
من حيث لم يعلموا حتى رميتهم  
لما رأونا نخوض البحر نحوهم  
ظنوا الظنون وقالو الجسر دونهم  
ذرعاً فحضت الى كفار دارين  
وسط الجزيرة بالصيد الميامين  
اخلى عن الموت اصحاب اليتامين  
فاستغلب القوم من دون الاطاريين  
(ابن سعد، ١٩٦٨: ٣٦٢)







## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

وبذلك كان عبور العلاء بن الحضرمي في البحر الى دارين وفتحها وله في قتال اهل الردة أثر عظيم (ابن حديده، ١٤٠٥ : ٢٣٠) ، فتحت دارين سنة (١٢٣٣هـ/٦٣٣م) (الحموي، ١٩٩٥ : ٤٣٢) ومن ذلك التاريخ دخلت جزيرة دارين الى حضيرة الاسلام،

### أهميتها التجارية في الاسلام :

عُدَّ ميناء دارين من أهم الموانئ وهو فرضة البحرين على البحر و احد الموانئ البحرية المهمة على ساحل الخليج العربي وقد شهد هذا الميناء نشاطاً كبيراً في حركة السفن التجارية الوافدة اليه والمنطلقة منه الى سواحل الهند وافريقيا والعراق وهذا الميناء كان معروفاً من قبل تجار البحر وقد نال شهرة واسعة في عالم التجارة البحرية قبل الاسلام وهذه المكانة التي حظي بها كانت نتيجة حذق اهل دارين في مجال تجارة البحر وكفائتهم في حسن إدارة العلاقات التجارية مع التجار الوافدين الى مينائهم (الشمري، ٢٠٠٤ : ٦٩) ، لأنها محط السفن (النوي، ١٣٩٢ : ١٤٢)

وأصبحت دارين من المراكز الهامة للتجارة في أوائل العصر الاسلامي (الاشقري، ١٩٧٢ : ٦) ،

وكان التجار الدارين لهم في المدينة المنورة جالية كبيرة يبلغ افرادها حوالي ٤٠٠ ( العلي، ١٩٥٣ : ٢٣١) ، وكانت دارين سوق مهم من أسواق العرب (المبرد، ١٩٩٧ : ١٤٩) ، انظر خارطة رقم (٢).

### الطرق البحرية والبرية التجارية لجزيرة دارين :-

مما ساعد على قيام صناعة السفن وقوع البحرين على الخليج العربي حيث تمر فيها أهم طرق المواصلات بين الشرق والغرب ويحتك سكانها بشعوب عرفت الملاحة والبحار كالهند والصين (العاني، ٢٠٠٠ : ١١٣) ، وكما علمنا ان ميناء دارين هو فرضة البحرين على البحر واحد الموانئ المهمة على ساحل الخليج العربي فقد شهد هذا الميناء نشاطاً كبيراً في حركة السفن من قبل تجار البحر، وكان لحذق أهل دارين في مجال التجارة في البحر وكفائتهم في حسن ادارة العلاقات التجارية مع التجار الوافدين الى مينائهم (الشمري، ٢٠٠٤ : ٦٩).

ذكر أن سفن الهند وافريقيا كانت تقصد ميناء دارين وتلقي بحمولتها ليقوم التجار بتصديرها الى اسواق العراق وبلاد الشام واليمن عبر الطريق البري الذي يربط البحرين عبر الصحراء مع تلك البلاد (العلي، ١٩٦٨ : ٢٦-٢٧؛ الشمري، ٢٠٠٤ : ٦٩-٧٠) ، ونشاط الخط التجاري الذي يمر بها نكر في بيت شعر للشاعر أعشى حمدان (ت ٨٣هـ/٧٠٢م) يشير فيه الى قوافل الجمال التي كانت تمر بالدهناء (خليل، د.ت: ١٢) الى شاطئ الخليج العربي حيث

يحملها التجار بالسلع التي كانت توجد في سوق دارين أحد موانئ جزيرة تاروت تقع الى شمالي قطر الان انظر خارطة رقم (٢) وتعود بعدها وقد حملت من هذه السلع شيئاً كثيراً (عبدالوهاب، د.ت: ٩٤) ، قال الاعشى:-

يمرون بالدهنا خفافاً عياهم..... ويخرجن من دارين بجر الحقائب (المبرد، ١٩٩٧: ١٤٨)  
على حين الهى الناس جل أمورهم.... فندلا زريق المال نذل الثعالب (شراب، ٢٠٠٧: ١٢٦)  
ويرى العلي(العلي، ١٩٦٨: ٣٦-٣٧) ان سفن الهند التي كانت تقصد موانئ البحرين (دارين) وتفضل القاء حمولتها فيها لتنتقل بعد ذلك الى الاسواق في العراق وبلاد الشام بطريق البر وهذا الطريق اقصر وافضل من استمرار السفن بالرحلة في البحر العربي والبحر الاحمر الى ميناء العقبة الذي هو أطول وأكثر خطورة من الطريق الاول لما فيه من خطر الشعاب المرجانية التي تكثر في سواحل البحر الاحمر.

وبعد اكتمال بناء مدينه بغداد (سنة ١٤٩هـ/٧٦٦م) واتخاذها عاصمة للخلافة العربية الاسلامية من قبل الخليفة ابو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣-٧٧٤م) فأرتبطت العاصمة مائياً بواسطة نهري دجلة والفرات بمراكز الملاحة البحرية في الخليج العربي(عبدالعليم، د.ت: ٧٧)

حيث كان الخليفه المنصور عالماً بالمميزات الاقتصادية التي ينطوي عليها مكان بغداد(حوراني، د.ت: ١٩٥) ، وبذلك ازدهرت التجارة بين بغداد ومراكز التجارة في الخليج العربي ومنها جزيرة دارين.

### المبحث الثالث

#### السلع التجارية في جزيرة دارين

يتم تقسيمه الى اربعة اقسام وهي:-

اولاً: تجارة المسك والعنبر

من اهم السلع التجارية في جزيرة دارين هو المسك(المطيري، ١٩٩٨: ٢٣) الداري(ابن رشيق، ١٩٨١: ٢٣٣) ، يحمل اليها من ناحية الهند(البغدادي، ١٩٩٧: ٢٠١)، ويعرف بالمسك الداري لانه منسوب الى دارين(القلقشندي، ١٩٨٧: ١٣٠)، وليست دارين بمعدن المسك(النويري، ١٤٢٣: ١٥)،

وقد اشتهرت دارين بطبيها(ابن الخطيب، ١٩٨٠: ٣٨٨) ، لانها كانت موضع الطيب(ابن خلکان، ١٩٦٨: ٢٣٧) ، وعرف العطار بالداري(شراب، ٢٠٠٧: ٣٥٥) ، نسبة الى





## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

دارين (الطويل، ١٩٨٥: ٧٧) ، وهكذا تسميه العرب (المرصفي، د.ت: ٦٦٧) ، وكان المسك الهندي مشهور في هذه المنطقة العربية حتى نسب الى دارين اذ كان يباع ويشترى منها بكثرة حتى أطلق عليه مسك داريني (الزمخشري، د.ت: ٤٤٣) وقال الشاعر:

اذا التاجر الداري جاء بفارة... من مسك راحت في مفارقه تجري الاحذاء  
(مباركيوري، ١٣٧٩: ٢٧).

وهناك إشارة الى التجار الهنود وهم يبيعون مسكاً وعنبراً والذي ينقل فيما بعد الى البلدان المجاورة للمتاجرة وفي ذلك قال الشاعر:

كاصداف هنديين صهب لحاؤها      يبيعون في دارين مسكاً وعنبراً  
فباتت ثلاثاً بين يوم وليلة      بكر البكور ان يضاف ويجبر (القرشي، د.ت: ٦٢٣)  
ثانياً: تجارة المنسوجات

وروي أن دارين كانت مركزاً للنسيج وذلك لقول الشاعر جرير (ت ١١٤هـ/٧٣٢م):  
فتؤخذ من عند البعيث ضريبة... ويترك نساجاً بدارين مسلماً (العاني، ٢٠٠٠: ١٢٢)

ومن الراجح أن تلك المنسوجات كانت تصدر الى البلدان المجاورة، وكانت ترد الى ميناء دارين بضائع متنوعة من المسك والعمور والسيوف والمنسوجات والتوابل من الهند والبخور والمسك والاحجار الكريمة والعاج والخشب الفاخر والمنسوجات الحريرة من الصين والبضائع العربية كاللبنان (اللبنان، د.ت: ٣٤٩) والمر والعاج من الساحل الشرقي الافريقي (جمال الخياط، ٢٠٠٠: ٣٢) ، ويعاد تصديرها الى كافة المدن المجاورة ودول الخليج العربي (السويدان، ٢٠١٨: د.ص).

### ثالثاً: تجارة اللؤلؤ

يعتبر اللؤلؤ من السلع التجارية الهامة التي كان يصدرها أهل البحرين الى العراق وقامت عليه تجارة واسعة بين البحرين والعراق وخصوصاً في العصور المتأخرة وذلك لما أمتاز به اللؤلؤ البحريني من جودة حتى ذكر انه قامت في البصرة أسواق خاصة لبيع اللؤلؤ (الميداني، ٢٠٠٧: ١٨٩) ، حيث عمل أهل دارين في الصيف بأعمال الغوص لأستخراج اللؤلؤ، لقد ذكر الشاعر الاعشى قصة غواص هرم من دارين خرج لصيد اللؤلؤ ونفسه تمنيه بالحصول على درة طالما لا ييأس من الحصول عليها وذلك بقوله:-

كانها درة زهراء اخرجها      غواص دارين دونها الغرقا

(الجنبي، ٢٠١٥: ٢٦٥؛ المطيري، ١٩٩٨: ١٨٩)



قد رامها حججا مز طر شاربه      حتا تسعسع يرجوها وقد خفقا(الاعشى، د.ت: ٣٦٧)  
وبذلك لعبت دارين دوراً مهماً أبان ازدهار تجارة اللؤلؤ في منطقة الخليج العربي حيث  
كانت مركزاً تجارياً مهماً من مراكز التجارة التي كان يقصدها تجار اللؤلؤ بقصد البيع والشراء  
كما كانت تقصدها سفن الغوص على اللؤلؤ للتزويد بالمياه والمؤن والعتاد(سالم، ١٩٨٢: ٦٠).  
رابعاً: تجارة التمور

وكان التجار الدارين يسافرون الى مدينة بومباي الهنديه في فصل الشتاء لتجارة التمور  
وكانت لهم علاقات تجارية مع العراق وبلاد الشام ودول الخليج العربي(الميداني، ٢٠٠٧:  
د.ص).

بعض الاشعار التي اشارت الى جزيرة دارين:-  
لقد تغنى العديد من الشعراء بالمسك الداري الذي شهرته الى بلاد الاندلس وذكروه في اشعارهم  
ومنها قولهم:-  
أمسك دارين حياك النسيم به.... ام عنبر الشحر ام هذه البساتين(التلمساني، ١٩٩٧: ٥٥٠)  
بشاطئ النهر حيث النور مؤتلق.... والراح تعبق ام تلك الرياحين(ابن خاقان، ١٩٨٣:  
٢١٨)

وهناك من ذكر مسك دارين عندما أخذ يشير الى السلع التجارية في كل بلد بقوله:  
زحيقاً عراقياً وريطاً يمانياً... ومغبطاً من مسك دارين أذفرا(يعقوب، ١٩٩٦: ١٢٨)  
أولئك أخواني قضوا لسبيلهم... واصبحت ارجوا بعدهم ان اعمر  
وما عمري الاكدعوة فارط... دعا داعياً ثم استمر فاحذرا(السمرقندي، ١٩٩٤: ٩١)  
والإشارة الى السفر من أجل التجارة وطلب الرزق بالذهاب الى دارين  
لقول الشاعر:

كم من فتى واصل الاسفار مجتهدا ... من أرض دارين حتى حل أغماتا  
لم يسعف الرزق بالاقدار بغيته ... ولو اتاه الرزق ميقاتا(السلمان، ١٤٢٤: ٧٥)  
وقال اخر:

يمرون بالدهنا خفافاً غيابهم.... ويخرجن من دارين بجر الحقائب(المبرد، ١٩٩٧: ١٤٨)  
على حين الهى الناس جل أمورهم.... فندلا زريق المال ندل الثعالب (النعمانى، ١٩٩٨: ٩٥)  
وقال شاعر آخر:

اذا التاجر الداري جاء بفارة.... من المسك راحت مفارقهم تجري(الرامهرمزي، ١٤٠٩: ١١٣)  
وكان يشار الى مسك دارين في الاهداء لقول الشاعر :



خططنا باطراف المخاطر أرضها.... فأهدت الينا مسك دارين دارها  
توق عيون الفانيات فانها .... سيوف وأشفار الجفون سفارها(الباخري، ١٤١٤: ١٥٠)  
واشار أحد الشعراء الى صيد اللؤلؤ في دارين بقوله :  
كانها درة زهراء اخرجها.... غواص دارين دونها الغرقا  
قد رامها حججا منز طر شاربه.... حتى تسعسع يرجوها وقد خفقا(الجنبي، ٢٠١٥: ٢٦٥ -  
(٢٦٦)

وكذلك أشار احد الشعراء الى مهنة النسيج في دارين بقوله:

فتؤخذ من عند البعيث ضريبة... ويترك نساجاً بدارين مسلما(العاني، ٢٠٠٠: ١١٢)  
خلاصة القول جزيرة دارين ومينائها البحري كان محط السفن التجارية الهندية والصينية  
وكانت تنقل منه السلع الى أغلب الدول المجاورة وحظي بشهرة واسعة بحيث تردد أسم دارين في  
الكثير من الاشعار التي أشارت الى هذا الميناء والى السلع التي كانت تجلب اليه، وتصدر منه  
فيما بعد.

الخاتمة :

لقد توصل البحث الى عدة نقاط وهي:-

- ١- إتفق أغلب المؤرخين على أن جزيرة دارين فيها ميناء بحري مهم وحيوي.
- ٢- كانت محط السفن التجارية القادمة من الهند والصين.
- ٣- اشتهرت بتجارة المسك الذي يجلب من الهند ويصدر عن طريق ميناء دارين الى الدول المجاورة وعرف بالمسك الداري.
- ٤- كان لصيد اللؤلؤ والاتجار به معروف لدى سكان دارين.
- ٥- تنوعت الصادرات من ميناء دارين بالعديد من السلع التجارية التي كانت تصدر الى البلدان المجاورة.
- ٦- تغنى الشعراء بالمسك الداري الذي وصلت شهرته الى بلاد الاندلس.
- ٧- عرفت صناعة النسيج في دارين وكان الفائض يصدر مع باقي البضائع التي كانت تنشط في ميناء دارين.
- ٨- عمل أهل دارين بأعمال الغوص لإستخراج اللؤلؤ والتجارة به وعد من السلع التجارية الهامة وكانت له اسواق خاصة لبيع اللؤلؤ.
- ٩- ولأهمية وسعة النشاط التجاري بين داري والمدينة المنورة كانت هنالك جالية تتواجد في المدينة لمتابعة الاعمال التجارية بينها.



## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

### المصادر والمراجع:

١. ابن الخطيب، محمد بن عبدالله بن سعيد (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م)، ربحانة الكتاب ونجعت المنتاب، تحقيق: محمد عبدالله عنان، مكتبة الخانجي، (القاهرة: ١٩٨٠).
٢. ابن الملقى، سراج الدين ابو حفص عمر بن علي (ت ٨٠٤هـ/١٤٠١م)، المعين على تفهم الاربعين، دراسة وتحقيق: دغش بن شبيب العجمي، الناشر: مكتبة اهل الاثر للنشر والتوزيع، (الكويت: ٢٠١٢).
٣. ابن تيمية، احمد بن عبدالحليم (ت ٧٢٨هـ/١٣٢٧م)، النبوات، دراسة وتحقيق: عبدالعزيز بن صالح الطويان، الناشر: اضواء السلف (الرياض: ٢٠٠٠).
٤. ابن حديدة، ابو عبدالله محمد بن علي (ت ١٣٨١هـ/١٩٦١م)، المصباح المضيء في كتاب النبي الامي ورسله الى ملوك الارض من عربي وعجمي، تحقيق: محمد عظيم الدين. الناشر: عالم الكتب، (بيروت: ١٤٠٥هـ).
٥. ابن حنبل، احمد ابو عبدالله الشيباني (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)، مسند الامام احمد بن حنبل، الناشر: مؤسسة قرطبة، (القاهرة: د.ت).
٦. ابن خاقان، ابي نصر الفتح بن محمد (ت ٥٢٨هـ/١١٣٤م)، مطمح الانف ومسرح التأنس في ملح اهل الاندلس، تحقيق: محمد علي شوابكة، دار عمار - مؤسسة الرسالة. (دم: ١٩٨٣).
٧. ابن خلكان، ابي العباس شمس الدين احمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار النشر: دار الثقافة (دم: ١٩٦٨).
٨. ابن رشيق، ابو علي الحسن القيرواني (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، العمدة في محاسن الشعر وادابه، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، الناشر: دار الجبل، ط٥، (دم: ١٩٨١).
٩. ابن سعد، محمد ابو عبدالله البصري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: احسان عباس، دار صادر (بيروت: ١٩٦٨).
١٠. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر، التحرير والتنوير = تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، الناشر: الدار التونسية للنشر، (تونس: ١٩٨٤م).
١١. ابن قدامة، جعفر ابن زياد (ت ٣٣٧هـ/٩٤٨م)، الخراج وصناعة الكتابة، الناشر: دار الرشيد للنشر، (بغداد: ١٩٨١).
١٢. ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الامم والملوك، الناشر: دار الكتب العلمية، (بيروت: د.ت).
١٣. الاشقرى، سليمان ابراهيم، التجارة والملاحة في الخليج العربي في العصر العباسي، الناشر: مكتبة المدني، (دم: ١٩٧٢).
١٤. الاعشى، ميمون بن قيس (ت ٧٠٢هـ/٨١٣م)، ديوان الاعشى الكبير، شرح وتعليق: محمد حسين، الناشر: مكتبة الاداب، المطبعة النموذجية، (القاهرة: د.ت).



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣





## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

١٥. الافغاني، سعيد بن محمد بن احمد، اسواق العرب في الجاهلية والاسلام، (د.م: د.ت).
١٦. الباخريزي، علي بن الحسن بن علي ابي الطيب، (ت ٤٦٧هـ/١٠٧٤م)، دمية القصر وعصرة اهل العصر، الناشر: دار الجيل، (بيروت: ١٤١٤هـ).
١٧. البغدادي، عبدالقادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م)، خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، ط٤، (القاهرة: ١٩٩٧).
١٨. بكر عبدالله بن محمد (ت ٢٨١هـ/٨٩٤م)، مجابو الدعوة، دراسة وتحقيق: زياد حمدان: الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، (بيروت: ١٩٩٣).
١٩. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داؤد (ت ٢٧٩هـ/٨٩٣م)، جمل من انساب الاشراف، تحقيق: سهيل ذكار ورياض الزركلي، الناشر: دار الفكر، (بيروت: ١٩٩٦م).
٢٠. البيهقي، احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ/١٠٦٥م)، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، الناشر: مكتبة دار الباز، (مكة المكرمة: ١٩٩٤م).
٢١. التلمساني، احمد بن المقري (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م)، نفع الطيب من غض الاندلس الرطيب، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت: ١٩٩٧).
٢٢. الجنبي، عبدالخالق بن عبدالجليل، بحوث تاريخية وجغرافية ذات علاقة بشرق الجزيرة العربية، منشورات الملتقى الواحدتين، دار الحجة البيضاء، (بيروت: ٢٠١٥)، ص٢٦٥؛ المطيري، التاريخ السياسي.
٢٣. الحسن بن احمد بن يعقوب (ت بعد ٣٣٦هـ/٩٤٧م)، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الاكوع الحوالي، مكتبة الارشاد، (صنعا: ١٩٩٠).
٢٤. الحموي، ياقوت شهاب الدين ابو عبدالله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، الناشر: دار صادر، ط٢، (بيروت: ١٩٩٥).
٢٥. حوراني، جورج فصولو، العرب والملاحة في المحيط الهندي في العصور القديمة واولئل القرون الوسطى، ترجمه وزاد عليه: السيد يعقوب بكر، مراجعة وقدم له: يحيى الخشاب، الناشر: مطابع دار الكتاب العربي، (القاهرة: د.ت).
٢٦. خليل، محمد محمود، عرب البحرين تاريخ الدويلات المحلية لبني عقيل في الخليج وشرق الجزيرة العربية، تقديم ومراجعة: سيدة اسماعيل كاشف، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة: د.ت).
٢٧. الرامهرمزي، ابو الحسن بن عبدالرحمن بن خالد (ت. ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، امثال الاحاديث المروية عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، تحقيق: احمد عبدالفتاح تمام، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، (بيروت: ١٤٠٩هـ).
٢٨. الزرقاني، محمد بن عبدالباقي بن يوسف (ت ١١٢٢هـ/١٧١٠م)، شرح الزرقاني، على موطأ الامام مالك، تحقيق: طه عبدالرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة: ٢٠٠٣).
٢٩. الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد (ت ٥٣٨هـ/١١٤٣م) الفائق في غريب الحديث، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم، الناشر: دار المعرفة، (بيروت: د.ت).



## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

٣٠. سالم، خالد، ربابنة الخليج العربي ومصنفاتهم الملاحية، (الكويت: ١٩٨٢).
٣١. السلطان، عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن، موارد الظمان لدروس الزمان خطب وحكم واحكام وقواعد ومواعظ واداب واخلاق حسان، طبع على نفقة جماعة محبين الخير، ط٣٠، (د.م: ١٤٢٤هـ).
٣٢. السمرقندي، ابو القاسم اسماعيل بن احمد، (ت ٥٣٦هـ/١١٤١م)، ما قرب سنده من حديث للامام ابي القاسم اسماعيل بن احمد السمرقندي، تحقيق: عطاء الله بن عبدالقادر بن فيض ابو مطيع السندي، الناشر: مكتبة السنة (د.م: ١٩٩٤).
٣٣. السمعاني، ابو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تقديم وتعليق: عبدالله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان ملتزم الطبع والنشر والتوزيع، (د.م: ١٩٨٨م).
٣٤. شراب، محمد بن محمد حسن، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (لاربعة الاف شاهد شعري)، الناشر: مؤسسة الرسالة (بيروت: ٢٠٠٧م).
٣٥. الضبي، ابو عبدالرحمن محمد بن فضيل (ت ١٩٥هـ/٨١٠م)، الدعاء لابن فضيل، تحقيق: عبدالعزيز بن سليمان النعيمي، الناشر: مكتبة الرشد، (الرياض: ١٩٩٩).
٣٦. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، جامع البيان في تفسير القرآن، تحقيق: مكتب التحقيق بدار هجر، الناشر: دار هجر، (د.م: د.ت).
٣٧. الطويل، السيد رزق، مدخل في علوم القرآن، الناشر: المكتبة الفيصلية، (د.م: ١٩٨٥).
٣٨. العاني، عبدالرحمن عبدالكريم، البحرين في صدر الاسلام، الدار العربية للموسوعات، (بيروت: ٢٠٠٠).
٣٩. عبد العليم، انور، الملاحة وعلوم البحار عند الوب، سلسلة عالم المعرفة، (الكويت: د.ت).
٤٠. عبدالوهاب، لطفي، العرب في العصور القديمة، الناشر: دار المعرفة الجامعة، ط٢، (د.م: د.ت).
٤١. العلي، صالح احمد، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الاول الهجري. مطبعة المعارف (بغداد: ١٩٥٣).
٤٢. العلي، محاضرات في تاريخ العرب، مطبعة الارشاد، ط٤، (بغداد: ١٩٦٨)، ٢٦/١-٢٧؛ الشمري، موانئ شبه الجزيرة العرب.
٤٣. العمري، بريك بن محمد بريك ابو مايلة، السرايا والبعوث النبوية حول المدينة ومكة، إشراف: اكرم ضياء العمري، دار ابن الجوزي، (د.م: ١٩٩٦).
٤٤. القرشي، ابو زيد محمد بن ابي الخطاب (ت ١٧٠هـ/٧٨٦م) جمهرة اشعار العرب، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد الجاوي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة: د.ت).
٤٥. القلقشندي، احمد بن علي بن احمد (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، تحقيق: يوسف علي الطويل، دار الفكر، (دمشق: ١٩٨٧).
٤٦. الكبيسي، فرات حمدان عبدالمجيد الكبيسي، اضواء على تاريخ البحرين وعمان خلال العصور الوسطى، الناشر: اشور بانبيال للثقافة، ط٢، (د.م: ٢٠١٩).







## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

٤٧. الكلاعي، سليمان بن موسى بن سالم (ت ٦٣٤هـ/١٢٣٦م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية. (بيروت: ١٤٢٠هـ).
٤٨. الكوراني، احمد بن اسماعيل بن عثمان (ت ٨٩٣هـ/١٤٨٧م)، الكوثر الجاري الى رياض احاديث البخاري، تحقيق: الشيخ احمد عزو عناية، دار احياء التراث العربي، (بيروت: ٢٠٠٨).
٤٩. اللبان: شجرة تنبت في الجبال ثمرها مر وعلكه الذي يمضغ ويسمى الكندر، انظر: ابن البيطار، ضياء الدين ابي محمد عبدالله (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، الجامع لمفردات الادوية والاذوية، الناشر: دار الكتب العلمية، (بيروت: د.ت).
٥٠. المباركفوري، ابو العلا محمد عبدالرحمن عبدالرحيم، تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي، الناشر: دار الكتب العلمية، (بيروت: د.ت).
٥١. مباركيوري، القاضي اطهر، العرب والهند في عهد الرسالة، ترجمة: عبدالعزيز عزت عبدالجليل، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ١٩٧٣).
٥٢. صفحة المبرد، محمد بن يزيد (ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، الكامل في اللغة والادب، تحقيق: احمد ابو الفضل ابراهيم، الناشر: دار الفكر العربي، ط٣، (القاهرة: ١٩٩٧).
٥٣. المر: مادة تسيل من شجرة فتجمد قطعاً في شكل الاظفار خفيفة هشة الى البياض والحمرة وهي طيبة الرائحة مرة الطعم، انظر: دوزي، رينهارت-بيتران، تكلمة المعاجم العربية، نقله الى العربية وعلق عليه: جمال الخياط، وزارة الثقافة والاعلام، (بغداد: ٢٠٠٠).
٥٤. المرصفي، عبدالفتاح بن السيد عجمي، هداية القاري الى تجويد كلام الباري، الناشر: مكتبة طيبة، ط٢، (المدينة المنورة: د.ت).
٥٥. المسلم، محمد سعيد، ساحل الذهب الاسود دراسة تاريخية انسانية لمنطقة الخليج العربي منشورات: دار مكتبة الحياة، ط٢، (بيروت: ١٩٦٢).
٥٦. المقدسي، المطهر بن طاهر (ت نحو ٣٥٥هـ/٩٦٥م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، (بوسعيد: د.ت).
٥٧. المقرئزي، احمد بن علي بن عبدالقادر (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، امتاع الاسماء بما للنبي من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبدالحميد النميسي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٩).
٥٨. المناوي، محمد بن عبدالرؤوف (ت ١٠٣٠هـ/١٦٢١م)، فيض قدير شرح الجامع الصغير من احاديث البشير النذير، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٤).
٥٩. الميداني، ميناء المسك والعنبر يروي تاريخه المثير، جريدة الشرق الاوسط، العدد ١٠٤٦٩، السنة ٢٠٠٧، (دون صفحة). المطيري، التاريخ السياسي.
٦٠. النعماني، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي (ت ٧٧٥هـ/١٣٧٣م)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبدال موجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٨).



## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

٦١. النووي، ابو زكريا بن شرف (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م)، التبيان في اداب حملة القرآن، تحقيق: محمد الحجار، الناشر: دار ابن حزم، (دم: د.ت).
٦٢. النووي، ابو زكريا محي الدين يحيى (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. دار احياء التراث العربي، ط٢، (بيروت: ١٣٩٢هـ).
٦٣. النويري، احمد بن عبدالوهاب بن محمد (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م)، نهاية الارب في فنون الادب، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة: ١٤٢٣هـ).
٦٤. الهاشمي، صالح بن الحسن (ت ٦٦٨هـ / ١٢٦٩م)، تخجيل من حرف التوراة والانجيل، دراسة وتحقيق: محمود عبدالرحمن قدح، الناشر: مكتبة العبيكان، (الرياض: ١٩٩٨).
٦٥. الواقدي، محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢م)، الردة مع نبذة من فتوح العراق وذكر المثني بن حارثة الشيباني، تحقيق: يحيى الجبوري، دار الغرب الاسلامي (بيروت: ١٩٩٠).
٦٦. يعقوب، اميل بديع، المعجم المفصل في شواهد العربية، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٦).

### الرسائل والاطاريح

٦٧. الشمري، محمد حمزة جار الله، موانئ شبه جزيرة العرب واثرها في النشاط التجاري البحري قبل الاسلام، اطروحة الدكتوراة غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، (جامعة بغداد: ٢٠٠٤).
٦٨. المطيري، براك عبيد عوض، التاريخ السياسي والحضاري لاقليم البحرين منذ ظهور الاسلام وحتى قيام الدولة الاموية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية الاداب، قسم التاريخ، (مصر: ١٩٩٨)، ص ٢٣.

### البحوث المنشورة

٦٩. الحجاج، محسن مشكل فهد، اقليم البحرين وعمان ابان البعثة النبوية الشريفة (دراسة تاريخية)، مجلة الخليج العربي مجلة ٤٦ العدد ٣-٤ السنة: ٢٠١٨.
٧٠. السويدان، فهد بن عبدالرحمن، دارين جزيرة الخير والجمال ثروة وطنية في وطني المملكة العربية السعودية، مجلة الجزيرة بتاريخ ٢٢/٨/٢٠١٨، (دون).

### Translated Arabic sources

1. Ibn Al-Khatib, Muhammad bin Abdullah bin Saeed (d. 776 AH / 1374 AD), Rehana Al-Kitab and Nagaat Al-Muntab, investigation: Muhammad Abdullah Anan, Al-Khanji Library (Cairo: 1980).
2. Ibn al-Mulqi, Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin Ali (d. 804 AH / 1401 CE), who is appointed to understand the forty, study and investigation: Daghash bin Shabib al-Ajami, publisher: Ahl al-Athar Library for Publishing and Distribution, (Kuwait: 2012).
3. Ibn Taymiyyah, Ahmad bin Abd al-Halim (d. 728 AH / 1327 AD), The Prophecies, study and investigation: Abdulaziz bin Salih al-Tawyan, publisher: Adwaa al-Salaf (Riyadh: 2000).





4. Ibn Hudaydah, Abu Abdullah Muhammad bin Ali (d. 1381 AH / 1961 AD), the bright lamp in the book of the illiterate Prophet and his messengers to the kings of the earth, both Arab and non-Arab, investigation: Muhammad Azim al-Din. Publisher: World of Books (Beirut: 1405 AH).
5. Ibn Hanbal, Ahmed Abu Abdullah Al-Shaibani (d. 241 AH / 855 AD), Musnad Imam Ahmed bin Hanbal, Publisher: Cordoba Foundation, (Cairo: DT).
6. Ibn Khaqan, Abi Nasr Al-Fath bin Muhammad (d. 528 AH / 1134 AD), the ambition of the nose and the theater of intimacy in the salt of the people of Andalusia, investigation: Muhammad Ali Shawabkeh, Dar Ammar - Al-Risala Foundation. (D.M.: 1983).
7. Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad (d. 681 AH / 1282 CE), Deaths of Notables and News of the Sons of Time, investigation: Ihsan Abbas, Publishing House: Dar al-Thaqafa (D.M.: 1968).
8. Ibn Rasheeq, Abu Ali al-Hasan al-Qayrawani (d. 463 AH / 1070 CE), al-Umdah in the Beauties and Ethics of Poetry, investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Publisher: Dar al-Jabal, 5th Edition, (D.M.: 1981).
9. Ibn Saad, Muhammad Abu Abdullah Al-Basri (d. 230 AH / 844 AD), Al-Tabaqat Al-Kubra, investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader (Beirut: 1968).
10. Ibn Ashour, Muhammad al-Taher bin Muhammad bin Muhammad al-Taher, Liberation and enlightenment = liberation of the correct meaning and enlightenment of the new mind from the interpretation of the glorious book =, Publisher: The Tunisian Publishing House, (Tunisia: 1984 AD).
11. Ibn Qudama, Jaafar Ibn Ziyad (d. 337 AH / 948 AD), the tax and the writing industry, publisher: Dar Al-Rashid Publishing House, (Baghdad: 1981).
12. Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 CE), History of Nations and Kings, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya (Beirut: DT).
13. Al-Ashqari, Suleiman Ibrahim, Trade and Navigation in the Arabian Gulf in the Abbasid Era, Publisher: Al-Madani Library, (D.M.: 1972).
14. Al-Asha, Maymoon bin Qais (d. 83 AH / 702 AD), Diwan Al-Asha Al-Kabir, explanation and commentary: Muhammad Hussein, Publisher: Library of Arts, Al-Mubta' Nathaziah, (Cairo: DT).
15. Al-Afghani, Saeed bin Muhammad bin Ahmed, Arab Markets in Pre-Islamic Islam and Islam, (D.M: D.T).
16. Al-Bakherzi, Ali bin Al-Hassan bin Ali Abi Al-Tayeb, (d. 467 AH / 1074 AD), The Doll of the Palace and the Squeeze of the People of the Age, Publisher: Dar Al-Jeel, (Beirut: 1414 AH).
17. Al-Baghdadi, Abd al-Qadir bin Omar (d. 1093 AH / 1682 CE), treasury of literature and the core of the door of Lisan al-Arab, investigation and explanation: Abd al-Salam Muhammad Haroun. Al-Khanji Library, 4th Edition, (Cairo: 1997).
18. Bakr Abdullah bin Muhammad (d. 281 A.H. / 894 A.D.), Answers to the Call, study and investigation: Ziyad Hamdan: Publisher: The Cultural Books Foundation, (Beirut: 1993).
19. Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Dawood (d. 279 AH / 893 AD), Sentences from the Genealogy of Al-Ishraf, investigation: Suhail Dhakkar and Riyadh Al-Zarkali, Publisher: Dar Al-Fikr, (Beirut: 1996 AD).
20. Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa (d. 458 AH / 1065 AD), Sunan Al-Bayhaqi Al-Kubra, investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, publisher: Dar Al-Baz Library, (Makkah Al-Mukarramah: 1994 AD).



21. Al-Talmisani, Ahmed bin Al-Muqri (d. 1041 AH / 1631 AD), Nafah Al-Tayyib from the tenderness of Al-Andalus, investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, (Beirut: 1997).
22. Al-Janabi, Abd al-Khaliq bin Abd al-Jalil, historical and geographical research related to eastern Arabia, Al-Multaqa Al-Wahatain Publications, Dar Al-Hajjah Al-Bayda, (Beirut: 2015), p. 265; Al-Mutairi, Political History.
23. Al-Hassan bin Ahmed bin Yaqoub (d. after 336 AH / 947 AD), the description of the Arabian Peninsula, investigation: Muhammad bin Ali Al-Akwa' Al-Hawali, Al-Irshad Library, (Sana'a: 1990).
24. Al-Hamwi, Yaqut Shihab al-Din Abu Abdullah (d. 626 AH / 1228 CE), Mu'jam al-Buldan, Publisher: Dar Sader, 2nd Edition (Beirut: 1995).
25. Hourani, George Faslu, The Arabs and Navigation in the Indian Ocean in Antiquity and the Early Middle Ages, translated and added to by: Mr. Jacob Bakr, revised and presented by: Yahya Al-Khashab, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi Press, (Cairo: DT).
26. Khalil, Muhammad Mahmoud, Arabs of Bahrain, History of the Local States of Bani Aqil in the Gulf and East of the Arabian Peninsula, presented and reviewed by: Mrs. Ismail Kashif, Publisher: Religious Culture Library, (Cairo: Dr.T).
27. Al-Ramahramzi, Abu al-Hasan bin Abd al-Rahman bin Khallad (d. 360 AH / 970 CE), proverbs of the hadiths narrated from the Prophet (may God bless him and grant him peace), investigation: Ahmed Abdel Fattah Tammam, publisher: The Cultural Books Foundation, (Beirut: 1409 AH).
28. Al-Zarqani, Muhammad bin Abdul-Baqi bin Yusuf (d. 1122 AH / 1710 AD), Sharh Al-Zarqani, On the Muwatta' of Imam Malik, investigation: Taha Abdul Raouf Saad, Library of Religious Culture, (Cairo: 2003).
29. Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar bin Muhammad (d. 538 AH / 1143 AD), Al-Faiq in Gharib Al-Hadith, investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Publisher: Dar Al-Maarifa, (Beirut: D.T).
30. Salem, Khaled, the captains of the Arabian Gulf and their navigational works, (Kuwait: 1982).
31. Al-Salman, Abdulaziz bin Muhammad bin Abdul-Mohsen, Resources of the Thirsty for the Lessons of Time, sermons, judgment, rulings, rules, sermons, etiquette and good morals, printed at the expense of Jama'at Mohbeeb al-Khair, 30th edition, (D.M.: 1424 AH).
32. Al-Samarqandi, Abu al-Qasim Ismail bin Ahmad, (d. 536 AH / 1141AD), what is close to its chain of narration from the hadith of Imam Abu al-Qasim Ismael bin Ahmad al-Samarqandi, investigation: Atta Allah bin Abdul Qadir bin Fayd Abu Muti' al-Sindi, Publisher: Maktabat al-Sunnah (d.m. : 1994).
33. Al-Samani, Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour (d. 562 AH / 1166 AD), genealogy, presented and commented by: Abdullah Omar Al-Baroudi, publisher: Dar Al-Jinan, committed to printing, publishing and distribution, (D.M.: 1988 AD).
34. Shurrab, Muhammad bin Muhammad Hassan, Explanation of Poetic Evidence in the Literature of Grammatical Books (For Four Thousand Poetic Witnesses), Publisher: Al-Risala Foundation (Beirut: 2007 AD).
35. Al-Dhabi, Abu Abd al-Rahman Muhammad ibn Fadil (d. 195 AH / 810 CE),







36. Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 CE), Collector of the statement in the interpretation of the Qur'an, investigation: The Investigation Office in Dar Hajar, Publisher: Dar Hajar, (D.M.: D.T.).
37. Al-Taweel, Al-Sayed Rizk, An Introduction to the Sciences of the Qur'an, Publisher: Al-Faisaliya Library, (D.M: 1985).
38. Al-Ani, Abdul-Rahman Abdul-Karim, Bahrain in the Early Islam, Arab House for Encyclopedias, (Beirut: 2000).
39. Abdul Aleem, Anwar, Navigation and Marine Sciences on the Web, World of Knowledge Series, (Kuwait: D.T).
40. Abd al-Wahhab, Lutfi, The Arabs in Ancient Times, Publisher: Dar al-Ma'rifah al-Jami'ah, 2nd edition, (Dr. M: Dr. T).
41. Al-Ali, Salih Ahmed, Social and Economic Organizations in Basra in the First Hijri Century. Knowledge Press (Baghdad: 1953).
42. Al-Ali, Lectures on the History of the Arabs, Al-Irshad Press, 4th edition, (Baghdad: 1968), 1/26-27; Al-Shammari, Ports of the Arabian Peninsula.
43. Al-Omari, Brik bin Muhammad Brik Abu Mayla, The Saraya and the Prophet's Missions around Medina and Mecca, supervised by: Akram Diao Al-Omari, Dar Ibn Al-Jawzi, (Dr.: 1996).
44. Al-Qurashi, Abu Zayd Muhammad bin Abi Al-Khattab (d. 170 AH / 786 AD) Arab Poetry Collective, edited, edited, and added in his explanation: Ali Muhammad Al-Bajawi, publisher: Nahdat Misr for Printing, Publishing and Distribution, (Cairo: DT).
45. Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed (d. 821 AH / 1418 AD), Subh Al-Asha in the construction industry, investigation: Yusuf Ali Al-Taweel, Dar Al-Fikr, (Damascus: 1987).
46. Al-Kubaisi, Furat Hamdan Abdul Majeed Al-Kubaisi, Lights on the History of Bahrain and Oman during the Middle Ages, Publisher: Ashurbanipal for Culture, 2nd Edition, (D.M.: 2019).
47. Al-Kala'i, Suleiman bin Musa bin Salem (d. 634 AH / 1236 AD), contentment with what it contained of the raids of the Messenger of God (may God bless him and grant him peace) and the three caliphs, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya. (Beirut: 1420 AH).
48. Al-Kourani, Ahmed bin Ismail bin Othman (d. 893 AH / 1487 AD), Al-Kawthar Al-Jari to Riyadh Al-Bukhari Hadiths, investigation: Sheikh Ahmed Ezzo Inaya, Dar Revival of Arab Heritage, (Beirut: 2008).
49. Frankincense: a tree that grows in the mountains, its fruit is bitter and its gum is chewed and is called Kinder. See: Ibn Al-Bitar, Diao Al-Din Abi Muhammad Abdullah (d. 646 AH / 1248 AD), Al-Jami' Mufradat Al-Dawaa' Al-Adha, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Alimah, (Beirut: Dr. T. ).
50. Al-Mubarakfour, Abul-Ela Muhammad Abd al-Rahman Abd al-Rahim, Tuhfat al-Ahwadi, with the explanation of Jami' al-Tirmidhi, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut: D.T.).
51. Mubarakuri, Judge Athar, The Arabs and India in the Era of the Message, translated by: Abdulaziz Ezzat Abdel Jalil, the Egyptian General Book Authority Press, (Cairo: 1973).
52. Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid (d. 285 AH / 898 AD), Al-Kamil in Language and Literature, investigation: Ahmed Abu Al-Fadl Ibrahim, publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 3rd edition, (Cairo: 1997).

53. Myrrh: a substance that flows from a tree and then freezes in pieces in the shape of nails, light and brittle to white and red, and it smells good and has a bitter taste. (Baghdad: 2000).

Al-Mubarrad, Muhammad bin Yazid (d. 285 AH / 898 AD), Al-Kamil in Language and Literature, investigation: Ahmed Abu Al-Fadl Ibrahim, publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 3rd edition, (Cairo: 1997).

53. Myrrh: a substance that flows from a tree and then freezes in pieces in the shape of nails, light and brittle to white and red, and it smells good and has a bitter taste. (Baghdad: 2000).

54. Al-Marsafi, Abdel-Fattah bin Al-Sayed Ajami, Al-Qari's guidance to improve the words of Al-Bari, Publisher: Taibah Library, 2nd Edition, (Al-Madinah Al-Munawwarah: D.T).

55. Al-Muslim, Muhammad Saeed, The Black Gold Coast, a historical human study of the Arabian Gulf region. Publications: Dar Maktaba Al-Hayat, 2nd Edition, (Beirut: 1962).

56. Al-Maqdisi, Al-Mutahhar bin Taher (d. 355 AH / 965 CE), Beginning and History, Religious Culture Library, (Port Said: D.T.).

57. Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (d. 845 AH / 1441 AD), the enjoyment of names, including the conditions, money, grandchildren, and belongings of the Prophet, investigation: Muhammad Abdul Hamid Al-Nemisi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, (Beirut: 1999).

58. Al-Manawi, Muhammad bin Abdul Rauf (d. 1030 AH / 1621 AD), Fayd Qadeer, explaining the small mosque from the hadiths of Al-Bashir Al-Nazir, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut: 1994).

59. Al-Maidani, Mina al-Misk and al-Anbar tells its exciting history, Asharq al-Awsat Newspaper, Issue 10469, year 2007, (without a page). Al-Mutairi, Political History.

60. Al-Nu'mani, Abu Hafis Siraj al-Din Omar ibn Ali (d. 775 AH / 1373 CE), Al-Labbab fi Ulum al-Kitab, investigation: Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Sheikh Ali Muhammad Moawad. Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1998).

61. Al-Nawawi, Abu Zakaria bin Sharaf (d. 676 AH / 1277 AD), Al-Tibian in the Etiquette of the Qur'an Campaign, investigation: Muhammad Al-Hajjar, Publisher: Dar Ibn Hazm, (D.M.: D.T.).

62. Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya (d. 676 AH / 1277 CE) Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim Ibn Al-Hajjaj. Dar Revival of Arab Heritage, 2nd edition, (Beirut: 1392 AH).

63. Al-Nuwairi, Ahmed bin Abdul Wahhab bin Muhammad (d. 733 AH / 1332 AD), The End of the Lord in the Arts of Literature, Publisher: National Books and Documents House, (Cairo: 1423 AH).

64. Al-Hashemi, Salih bin Al-Hassan (d. 668 AH / 1269 AD), Shame on the letter of the Torah and the Gospel, study and investigation: Mahmoud Abdul Rahman Kadah, Publisher: Obeikan Library, (Riyadh: 1998).

65. Al-Waqidi, Muhammad bin Omar (d. 207 AH / 822 AD), apostasy with a summary of the conquests of Iraq and the mention of Al-Muthanna bin Haritha Al-Shaibani, investigation: Yahya Al-Jubouri, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut: 1990).

66. Yacoub, Emil Badi', The Detailed Dictionary of Witnesses of Arabic, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut: 1996).

Messages and treatises







## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

67. Al-Shammari, Muhammad Hamza Jarallah, Ports of the Arabian Peninsula and their impact on maritime commercial activity before Islam, unpublished doctoral thesis, College of Education (Ibn Rushd), (University of Baghdad: 2004).

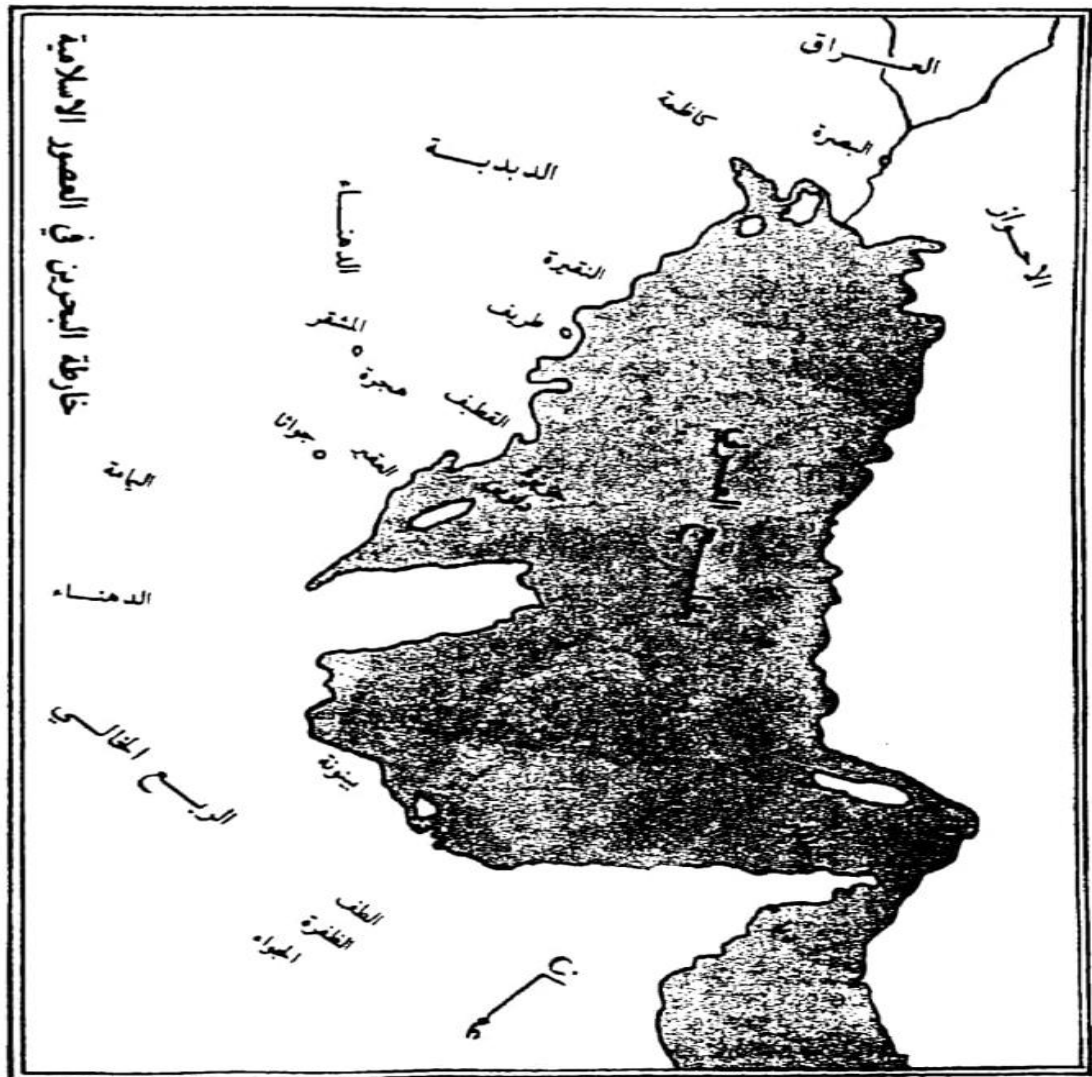
68. Al-Mutairi, Barak Obaid Awad, The Political and Civilizational History of the Region of Bahrain from the advent of Islam until the establishment of the Umayyad State, an unpublished master's thesis, Tanta University, Faculty of Arts, Department of History, (Egypt: 1998), p. 23.

### Published research

69. Al-Hajjaj, Mohsen Mushkil Fahd, the regions of Bahrain and Oman during the noble Prophet's mission (historical study), Arabian Gulf Magazine, Magazine 46, Issue 3-4, Year: 2018.

70. Al-Suwaidan, Fahd bin Abdul Rahman, Dareen, The Island of Goodness and Beauty is a national wealth in my homeland, the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Jazeera Magazine on 8/22/2018, (without

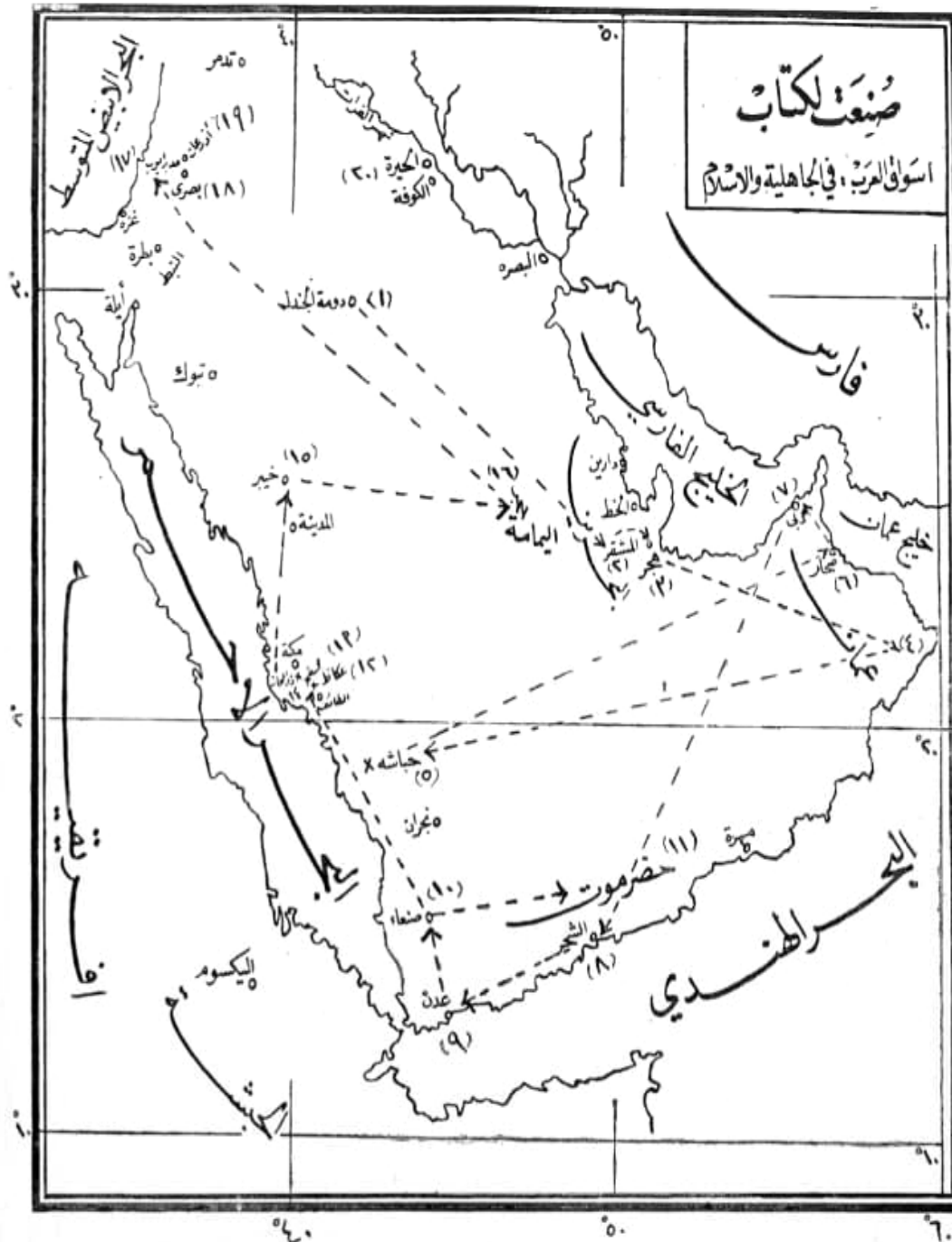
الملحق (١)



## النشاط التجاري لجزيرة دارين في العصر العباسي

نقلا عن: قمر، محمود أحمد محمد، دور البحرين في الملاحة والتجارة الاسلامية من صدر الاسلام حتى سقوط الخلافة العباسية: الناشر: ع للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، (القاهرة: ١٩٩٧)، ص ٨٧.

الملحق (٢)



نقلا عن: الافغاني، سعيد، اسواق العرب في الجاهلية والاسلام، المطبعة الهاشمية، (دمشق: ١٩٣٧)، بعد صفحة ٤٧٦.

